

A



SCCR/24/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 يونيو 2012

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة الرابعة والعشرون

جنيف، من 16 إلى 25 يوليو 2012

التقرير المرحلي الخامس لمنصة أصحاب المصالح

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يشرح هذا التقرير المرحلي الخامس حصائل الاجتماع السادس لمنصة أصحاب المصالح الذي نُظِم في جنيف في 10 فبراير 2012.
2. وكانت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة قد اعترفت، في دورتها السابعة عشرة المعقودة في نوفمبر 2008، بالاحتياجات الخاصة للأشخاص معاقى البصر وأكدت أهمية السعي، بدون تأخير وبتوخي المداورات المناسبة، إلى تلبية تلك الاحتياجات الخاصة بالمكفوفين والأشخاص معاقى البصر وسائر الأشخاص العاجزين عن القراءة، بما في ذلك إجراء مناقشات على الصعيدين الوطني والدولي بشأن الطرق والوسائل الممكنة لتيسير وتعزيز فرص النفاذ إلى المصنفات المحمية، على خلفية تحليل للتقييدات والاستثناءات. وبنبغي أن يشمل ذلك أيضاً منصة لأصحاب المصالح على مستوى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، من أجل تيسير الترتيبات اللازمة لضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المصنفات المحمية.
3. واستناداً إلى التكليف السابق ذكره دعت أمانة الويبو مختلف أصحاب المصالح الرئيسيين الذين يمثلون مصالح أصحاب حق المؤلف والأشخاص معاقى البصر، بمن فيهم الأشخاص العاجزون عن قراءة المطبوعات، للمشاركة في منصة بغرض استكشاف احتياجاتهم الحقيقية وانشغالاتهم والنهج المقترحة لبلوغ الهدف المنشود وهو تيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المصنفات في أنساق بديلة.
4. وعُقدت اجتماعات أصحاب المصالح على النحو التالي:
 - الاجتماع الأول: في جنيف، في 19 يناير 2009
 - الاجتماع الثاني: في لندن، في 20 أبريل 2009
 - الاجتماع الثالث: في الإسكندرية (مصر)، في 3 نوفمبر 2009
 - الاجتماع الرابع: في جنيف، في 26 مايو 2010
 - الاجتماع الخامس: في نيودلهي، في 23 أكتوبر 2010
5. وعُرضت تقارير الاجتماعات المذكورة أعلاه خلال الدورات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين والحادية والعشرين للجنة (الوثائق SCCR/18/4 و SCCR/19/10 و SCCR/20/6 و SCCR/21/10) من أجل إطلاع اللجنة على مستجدات العمل الذي تضطلع به المنصة. ورحبت اللجنة بتلك التقارير وشجعت الأمانة، أثناء دورتها الحادية والعشرين المعقودة في نوفمبر 2010، على ضمان مواصلة عمل المنصة والإبلاغ عن أنشطتها خلال الدورة القادمة للجنة. ولم تُنظَم أية اجتماعات لمنصة أصحاب المصالح في عام 2011.
6. وطلبت اللجنة أن تضمن أمانة الويبو المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وتوفير التمويل اللازم لدعم تلك المشاركة. وطلب من الأمانة أيضاً، عقب الاجتماع الثاني للمنصة، أن تبذل قصارى جهدها من أجل تنظيم اجتماع للمنصة في أحد البلدان النامية.
7. ويجدد هذا التقرير الخامس أيضاً الخطوات الإضافية التي يلزم اتخاذها بغية تحقيق الأهداف المكلف ببلوغها. وتلتمس الأمانة موافقة الدول الأعضاء للبدء بتنفيذ الإجراءات المقترحة، وتقديم تقرير إضافي إلى اللجنة في دورتها القادمة.

الاجتماع السادس لمنصة أصحاب المصالح

8. عُقد الاجتماع السادس لمنصة أصحاب المصالح في جنيف في 10 فبراير 2012. وترد قائمة المشاركين في مرفق هذا التقرير. وركز الاجتماع على تقييم تنفيذ الإجراءات المتفق عليها خلال الاجتماع السابق المعقود في عام 2010، ومناقشة التقدم الذي أحرزه مشروع الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم (تيغار) ومشروع إطار التكنولوجيات الداعمة (ETF).

9. وسلط المشاركون الضوء على الدعم الذي تقدمه الويبو في تطوير كلا المشورعين والاستجابة الإيجابية لفئة الأشخاص معاقى البصر/الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات ودور النشر في البلدان المعنية.

10. وأبدى المشاركون أملهم في استئناف الاتحاد العالمي للمكفوفين مشاركته في اجتماعات منصة أصحاب المصالح.

مشروع الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم (تيغار)

11. عُرض تقرير مشروع تيغار على المنصة كي تنظر فيه. وخلص المشاركون، بعد مشاورات مكثفة جرت مع مختلف أصحاب المصالح، إلى أنّ اتفاقات الترخيص النموذجية التي أعدت في إطار مشروع تيغار في عام 2010 تتطوي على تعقيدات أكبر من أن تتحملها المرحلة الأولى من تشغيل شبكة تيغار. فاستعيض عن ذلك بتنفيذ نهج مبسط للتتبع السريع في عام 2011 بالاستناد إلى مذكرة تفاهم بدلاً من اتفاق ترخيص. ووُضع نهج التتبع السريع من أجل إحراز تقدم مبكر وبناء الثقة واكتساب الخبرة والمعارف وتحقيق نتائج ملموسة إلى جانب التحضير لحلول أطول أجلاً. وشارك في وضع مذكرة التفاهم الخاصة بالتتبع السريع تسعة عشر شخصاً من بين أصحاب حق المؤلف وثمانية وسطاء موثوق بهم. والجدير بالذكر أنّ المجموعة الأولى من الكتب المتاحة بأساق يمكن النفاذ إليها نُقلت بنجاح باستخدام المعدات الحاسوبية التي توفرها الويبو. وبالإضافة إلى ذلك أُطلق موقع إلكتروني وموقع ويكي الخاصان بمشروع تيغار، مما أسهم في تيسير تعميم المعلومات المتعلقة بالمشروع. كما أنشئ فريق لتحديد مواصفات الشروط التقنية يمثل أعضاؤه مختلف أصحاب المصالح ويعنى بتصميم المعدات الحاسوبية لمشروع تيغار.

12. واستُهل حوار بين رؤساء مشروع تيغار والمسؤولين عن الشبكة الأوروبية للوسطاء الموثوق بهم (ETIN) بغرض تحديد أوجه التكامل بين كلا المبادرتين.

13. وحُشد مبلغ إجمالي قدره 384 000 يورو لأغراض المشروع، منه 284 000 يورو في شكل مساهمات عينية قدمها كل من اتحاد ديزي والرابطة الدولية للناشرين (IPA) والويبو. وتم تلقي مبلغ إجمالي قدره 50 000 يورو نقداً أنفق معظمه لتغطية تكاليف مختلف أنشطة المشروع. وبقي في حساب مشروع تيغار، بحلول أواخر عام 2011، مبلغ نقدي قدره 1000 يورو.

14. وفيما يلي بعض من الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها في إطار مشروع تيغار في عام 2012:

"1" زيادة تبادل الكتب التي يمكن النفاذ إليها عن طريق الوسطاء الموثوق بهم؛

"2" تدعيم المعدات الحاسوبية لمشروع تيغار استناداً إلى مواصفات شروط التشغيل المفصلة التي وضعها فريق المشروع المعني بتحديد مواصفات الشروط التقنية (TIGAR-RSG)، بما في ذلك:

(أ) معيار مشترك للبيانات الوصفية من أجل وصف الكتب المتاحة في مشروع تيغار؛

- (ب) نظام لإدارة الهوية من أجل دعم استحداث حسابات المستخدمين وإدارتها، والتحقق من هوية المستخدمين، ومراقبة النفاذ؛
- (ج) مستودع مركزي للملفات المؤقتة لاحتواء الملفات بأنساق يمكن النفاذ إليها يحملها الوسطاء الموثوق بهم أو الناشر لأغراض التبادل
- (د) واجهة مستخدم إلكترونية ومتعددة اللغات يمكن النفاذ إليها؛
- (و) وسيلة للبحث والاستكشاف تسهل تبادل الكتب بين المشاركين من الوسطاء الموثوق بهم؛
- "3" إنشاء نموذج ترخيص فعال وطويل الأجل بإزالة الحاجة إلى تخلص كل مصنف على حدة؛
- "4" توسيع نطاق المشروع ليشمل السلع والخدمات التي توفرها الشركات للزبائن ونماذج العمل المستدامة.

15. وسلط المشاركون الأضواء كذلك على التحديات السياسية والمالية المطروحة في عام 2012. فقد ظلّ تعليق مشاركة الاتحاد العالمي للمكفوفين وبعض من أعضائه الوطنيين يحول دون استغلال كامل طاقات المشروع. كما طلب المشاركون أن يولى اهتمام خاص للتكاليف الباهظة التي تتكبدها المؤسسات الخيرية نتيجة تحويل الملفات. ولا بدّ، بالنظر إلى تلك التكاليف، من وضع آلية قوية للدعم المالي.

التكنولوجيا

16. ركّز تقرير الفريق الفرعي المعني بالتكنولوجيا على مشروع إطار التكنولوجيات الداعمة (ETF) الذي يديره اتحاد ديزي والمجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني (EDItEUR)، تحت إشراف الويبو. وفي عام 2011، وافق المنتدى الدولي للنشر الرقمي (IDPF)، وهو جهاز لوضع المعايير يُعنى بتحديد مواصفات النشر الإلكتروني، على معيار عالمي واحد يُدعى EBUP3 ويشتمل على شروط النفاذ التي استنبطها اتحاد ديزي. ومن شأن ذلك المعيار الجديد أن يصبح معيار التوزيع العالمي الذي تستخدمه دور النشر وفئة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، نظراً لطبيعته متعددة الاستخدامات. ومع صدور المعيار EBUP3، بات يمكن لمشروع إطار التكنولوجيات الداعمة المشروع في توفير خدمات شبكية من خلال نُظم الحوسبة السحابية. وكان من المتوقع إنتاج أنساق توزيع أخرى، من قبيل نسقي EBUP3 وبراي للقراءة، عقب الطلب المقدم إلى المنظمة الوطنية للمعايير الإعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية (NISO) بشأن تحديد مواصفات "إطار التأليف والتبادل لأغراض النشر التكميلي بنسق XML، بالتركيز على عملية الإنتاج بنسق XML داخل منظمة أو شركة ما. وتم التشديد على أنّ التراخي في الإنفاذ على مستوى مختلف المستخدمين هو الفجوة الرئيسية التي تحول دون وضع معايير عالمية. وفي عام 2011، وافقت اللجنة التوجيهية الدولية المعنية بتبادل المعلومات الإلكترونية على اقتراح قدمته المجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني (EDItEUR) باتباع منهجية جديدة لوصف مدى إمكانية النفاذ إلى المطبوعات الإلكترونية المتاحة بنسق البيانات الوصفية المعياري لتبادل المعلومات الإلكترونية (ONIX).
17. وأبدى اتحاد ديزي دعمه لعمليات تطوير البرمجيات مفتوحة المصدر لأغراض التأليف التفاعلي والتحويل المؤتمت، مثل OBI و TOBI و Pipeline 2، وقد استكمل الاتحاد تصميم دوراته التدريبية وتحديد المجال الذي يوفر فيه الدعم التقني. وتم التأكيد على ضرورة بذل جهود مشتركة مع قطاعات التكنولوجيا من أجل المساعدة على نشر وتعميم الأنساق اللازمة لمجموعات الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات.

18. وفي عام 2011، عرضت المجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني (EDItEUR) "المنشورات التي يمكن النفاذ إليها: مبادئ توجيهية للناشرين مستمدة من أفضل الممارسات" في معرض لندن الدولي للكتاب. ويتعاون اتحاد ديزي مع مؤسسة JISC TechDis على إعداد دروس تدريبية للناشرين من أجل معالجة الجوانب التقنية لأعمال النشر التي يتعين استكمالها لمعرض لندن الدولي للكتاب في عام 2012. غير أنّه شدّد على ضرورة ترجمة المبادئ التوجيهية والمواد التعليمية إلى لغات مختلفة بغية نشر المعارف الواردة فيها. كما تم التأكيد على ضرورة وضع مبادئ توجيهية يسهل فهمها وتركّز بوجه خاص على

البلدان النامية. وأدرج اتحاد ديزي معلومات عن عمليات وضع المعايير في كل قنواته الإعلامية، بما في ذلك المؤتمرات، والمطبوعات الواردة في الرسالة الإخبارية الشهرية DAISY Planet، ووسائل التواصل الاجتماعي. وتعاونت مع مشروع إطار التكنولوجيات الداعمة (ETF)، لتحقيق بعض من أهدافه، أطراف عاملة وهيئات صناعية أخرى، وهي الفريق العامل المعني بالتكنولوجيا التي يمكن الوصول إليها في إطار الدراسات العليا، والأطراف العاملة في مجال الكتاب الإلكتروني التابعة للمنظمة الوطنية للمعايير الإعلامية (NISO) والمعنية بإمكانية النفاذ والبيانات الوصفية، وإدارة الإعلام والرياضة بوزارة الثقافة (DCMS) التابعة للحكومة البريطانية، ومشروع وزارة الثقافة الإيطالية للكتب التي يمكن النفاذ إليها (LIA)، ونظام تصنيف إمكانية النفاذ لوضع مرتسم النفاذ إلى الكتب الإلكترونية.

تكوين الكفاءات

19. اقترح، من أجل تعزيز بناء القدرات على مستوى البلدان النامية، الشروع في تنفيذ برامج توأمة بين الوسطاء الموثوق بهم وأصحاب الحقوق الذين يملكون، فعلاً، البنية التحتية اللازمة للمشاركة في مشروع تيغار، وبين الوسطاء الموثوق بهم وأصحاب الحقوق في البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً ممن يمكنه الاستفادة من المشروع. وذلك يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية ومن شأنه المساعدة على استحداث بنية تحتية تنظيمية مناسبة وقدرات تكنولوجية ودعم حكومي ملائم. واقترح، في هذا الصدد، توسيع نطاق مشروع تيغار ليشمل وسطاء موثوق بهم وأصحاب حقوق في بلد واحد في آسيا وبلد واحد في أفريقيا وبلد واحد في منطقة البحر الكاريبي. ومن المستحب إعداد خطة مشروع فيما يخص مشاركة تلك البلدان.

الأعمال المقبلة

20. اتفق أصحاب المصالح، فيما يخص الأعمال التي ينبغي إنجازها في المستقبل، على ما يلي:

(أ) مطالبة اللجنة التوجيهية لمشروع تيغار بما يلي:

- إعداد خريطة طريق لعام 2012؛
- التشجيع على تبادل الكتب بما في ذلك عن طريق الوسطاء الموثوق بهم في البلدان النامية؛
- تيسير العمل مع ثلاثة وسطاء موثوق بهم من آسيا وأفريقيا والكاريبي على التوالي من خلال المساعدة على تكوين كفاءاتهم لتمكينهم من الانضمام إلى مشروع تيغار في الوقت المناسب؛
- التحضير لاتخاذ الخطوات التقنية اللازمة لوضع نماذج عمل مستدامة؛
- إعداد تقرير عن متطلبات التمويل وبيان بالمانحين الحكوميين المحتملين؛
- تصميم خريطة طريق بخصوص مشاركة سائر أصحاب المصالح ووسطاء الموثوق بهم ورسم الهيكل الخاص بمشاركة البلدان النامية والبلدان المتقدمة؛
- إعداد قائمة بأوجه الاختلاف والتشابه القائمة حالياً بين مشروع تيغار ومشروع الشبكة الأوروبية للوسطاء الموثوق بهم (ETIN)

(ب) الاتصال بالبلدان التي تمتلك أكبر سلسلات الكتب التي تطالب بها فئة الأشخاص معاقين البصر/الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات والتماس دعمها وإسهامها في محتويات مشروع تيغار.

(ج) دعوة اتحاد ديزي إلى تأدية دور منتدى لمناقشة المعايير والشروط التقنية التي توضع لصالح فئة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات.

(د) اعتبار المؤتمر التاسع والعشرين للرابطة الدولية للناشرين (IPA)، المزمع عقده في كيب تاون بجنوب أفريقيا في الفترة من 12 إلى 14 يونيو 2012، منتدى مناسباً للناشرين وقطاعات التكنولوجيا وفئة الأشخاص ذوي الإعاقة والدول الأعضاء في الويبو للمضي قدماً بالجهود التي تُبذل في مجال تطوير مشروع المنصة الآفني الذكر.

(هـ) إنشاء فريق توجيهي لإدارة عمل مشروع إطار التكنولوجيات الداعمة (ETF) في المستقبل.

21. وسيُعقد الاجتماع القادم لمنصة أصحاب المصالح في الفترة بين شهري سبتمبر وأكتوبر من عام 2012.

[يلي ذلك المرفق]

قائمة المشاركين

أولا ممثلو قطاع الأشخاص معاقى البصر وأصحاب الحقوق

ينس باميل، الأمين العام للرابطة الدولي للناشرين (IPA)

مارك بيد، المدير التنفيذي للمجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني (EDI+EUR)

فرانسوا هاندريكز، مدير المكتبة الجنوب أفريقية للمكفوفين، كيب الشرقية، جنوب أفريقيا

جورج كيرشير، الأمين العام لاتحاد ديزي، مؤسسة التسجيل لفائدة المكفوفين ومن يعانون من عسر القراءة (RFB&D)

ستيفن كينغ، رئيس اتحاد ديزي، المعهد الوطني الملكي للمكفوفين (RNIB)

دييندرا مانوشا، رئيس تحالف البلدان النامية، اتحاد ديزي، نيودلهي

أولاف ستوكمو، الرئيس التنفيذي والأمين العام للاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO)

السيدة مارغريت ماغروري، نائبة الرئيس والمدير التنفيذية لمكتبة المعهد الوطني الكندي للمكفوفين (CNIB)، تورونتو

بيدرو ميلي، كبير المصممين ومهندسى الإعلام، مؤسسة دورينا نوفيل للمكفوفين، ساو باولو، البرازيل

كارلو سكولو لافيزاري، مستشار قانوني، المجموعة الدولية للناشرين في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب (STM)

السيدة أليسيا وايز، مديرة شؤون الإتاحة الشاملة بمؤسسة إيلسفير (Elsevier)

ثانيا المنظمة العالمية للملكية الفكرية

فرانسيس غري، المدير العام

تريفور كلارك، مساعد المدير العام، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

سواشباوان سينغ، سفير الهند الأسبق والمستشار الشرفي للمدير العام للويو بشأن المبادرة الخاصة بالأشخاص معاقى البصر

السيدة جيدي لون، كبيرة المستشارين، شعبة قانون حق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

أندرو تو، كبير مستشاري مساعد المدير العام (إدارة مشاريع تكنولوجيا المعلومات)، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

كارلوس كاسترو، شعبة قانون حق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

[نهاية الوثيقة]